

كلمة صاحب الغبطة بطريرك المدينة المقدسة اورشليم كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث بمناسبة عيد القديس يعقوب اخي الرب في قاعة البطريركية 2014/11/5

سيادة القنصل اليوناني العام
الاباء الاجلاء, اخوية القبر المقدس
ايها المؤمنون, والزوار الحسنيو العبادة, والحضور الكريم
ان الكنيسة المقدسية الاورشليمية تكرم في هذا اليوم البهج, تذكار
القديس يعقوب اخي الرب, الذي عين كاول اسقف على الكرسي
الاورشليمي, وخليفا لمؤسس الكنيسة, ربنا والهنا ومخلصنا يسوع
المسيح.

ان القديس يعقوب كان اخا للمسيح في ولادته بالجسد, حيث عين من قبل
الرب رسولا ورئيس اساقفة, ليصبح حافظا وحاميا للمدينة المقدسة
اورشليم, وشهيدا امينا عن الايمان القويم, كما يذكر ذلك مرنمه
قائلا: "ان جمهور الرسل قد انتخبك يا يعقوب لتكون كاهنا اولا في
اورشليم المقدسة. يخدم المسيح المحسن. اذ كنت اخا في ولادته
بالجسد, وتابعا ورفيقا قد اقتفى اثاره."

اننا بملء الايمان نقول: نحن الذين وضعنا بحسب العناية الالهية
المقدسة, حراسا وخدمة للحفاظ على الاماكن المقدسة ورعايتها
وحمايتها, وبالاخص مكان شهادة وقيامه ربنا يسوع المسيح في قلب
المدينة المقدسة اورشليم. وايضا ايها الاخوة الاحباء ما زلنا
مقتفين منذ البدء حتى اليوم اثار ربنا يسوع المسيح كوننا شهودا
له, سائرين على الخطى الرسولية الاصلية للقديس يعقوب اول رئيس
اساقفة لاورشليم الذي نكرمه اليوم, حيث يسمي نفسه: "عبد المسيح"...
"من يعقوب عبد الله والرب يسوع المسيح" (يع 1:1)

هذه الوديعة الرسولية الالهية المقدسة التي بالدم المكرم, اودعت
بين ايدينا, لذا علينا ان نحافظ عليها بملء جوارحنا, لذا فها

نخدم اكليروسا وشعبا, سائرين حسب اعمال واقوال القديس يعقوبم
بروح واحدة واثار واحدة.

وبهذه المناسبة السعيدة ننتهز هذه الفرصة جميع الاعضاء الجدد
لكنيسة وكاتدرائية القديس يعقوب اخي الرب. متمنين لهم المزيد من
القوة والاستنارة الروحية العلوية, حاضين بعضنا بعضا للتكاتف
والتعاون البناء, لرفع صرح الكنيسة وسموها, والتعااض لدعم نشاطات
الرعية ومصالحها الروحية, وكذلك الحفاظ على الستاتوس كفو للاماكن
المقدسة في اورشليم.

بصلوات وشفاعات القديس يعقوب اخي الرب, وابتهالات العذراء مريم ام
النور الدائمة البتولية نحو ابنها وربنا يسوع المسيح, ان يحفظ
ويصون نفوسنا اجمعين, وينعم علينا كلنا بحسب عظيم رحمته ومحبته
غير المدركة لجنس البشر, امين.

وكل عام وانتم بالف خير

الداعي بالرب

البطيريك ثيوفيلوس الثالث

بطيريك المدينة المقدسة اورشليم

مكتب السكرتارية العام - بطيركية الروم الأرثوذكسية